

الْأَرْبَعُونَ
فِي دُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ
تَرْغِيًا وَتَرْهِيًا

كَتَبَهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ

كَادُ النَّبِيلِ

مَقْدِيشُو - الصُّومَال

الأربعون
في دعاء الملائكة
ترغيباً وترهيباً

كتبه

عبد الرحمن بن إدريس بن الحسين

دار النبيل

مقديشو - الصومال





جميع الحقوق محفوظة

عنوان الكتاب: الأربعون في دعاء الملائكة: ترغيبًا وترهيبًا
أربعون حديثًا فيمن تدعو لهم الملائكة بالرحمة والغفران،
وفيمن تدعو عليهم باللعنة والخسران
كتبه: عبد الرحمن ديرية حسين
عدد الصفحات: ٣٢
بلد الطباعة: مقديشو - الصومال.
الطبعة: الأولى.
سنة الطباعة: ١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م



الناشر: دار النبيلة للنشر والتوزيع والطباعة
مقديشو - الصومال - سوق بكارو - بجوار مسجد أبي هريرة
للتواصل والاستفسار: 0612546664 / +252617499686



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي جعل ملائكته الكرام جنودًا من جنوده، يستغفرون لأهل الطاعة، ويدعون لهم بالرحمة والبركة، ويحذرون من سبل الغواية والعصيان، أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الدال على كل خير، المحذر من كل شر، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن من أجل ما يتنافس فيه المؤمنون معرفة الأسباب التي تنال بها رحمة الله تعالى ومحبته، والأعمال التي تستجلب دعاء ملائكته الكرام واستغفارهم، كما أن من أعظم ما ينبغي الحذر منه معرفة الذنوب والمخالفات التي تستوجب اللعن والطرء والدعاء على أصحابها؛ إذ العاقل من عرف سبيل النجاة فسلكها، وعرف طريق الهلاك فاجتنبها.

وقد امتن الله تعالى على عباده ببيان الخير والشر، والهدى والضلال، وجعل في نصوص الوحيين من الترغيب والترهيب ما



يوقظ القلوب، ويحرك النفوس إلى الاستقامة والثبات، ومن ذلك ما ورد في السنة النبوية من الأحاديث الدالة على أصناف من الناس تدعو لهم الملائكة بالرحمة والمغفرة والبركة، وأصناف أخرى تدعو عليهم أو تلعنهم بسبب ما اقترفوه من المعاصي والآثام.

ولقد درج العلماء قديمًا وحديثًا على جمع الأحاديث في أبواب مخصوصة؛ تقريبًا للعلم، وتيسيرًا لحفظه، واقتداءً بأئمة الإسلام الذين صنفوا في «الأربعينات» العلمية في مختلف الفنون. وقد اشتهر هذا اللون من التأليف عند المتقدمين والمتأخرين، فصنفوا الأربعينيات في العقيدة، والفقه، والآداب، والزهد، والجهد، وغيرها من أبواب الدين، لما في هذا الأسلوب من حسن الجمع والترتيب وسهولة المراجعة والاستفادة.

وهذه الرسالة الموسومة بـ: «**الأربعون في دعاء الملائكة: ترغيبًا وترهيبًا**» هي محاولة لجمع جملة من الأحاديث والآثار الصحيحة والحسنة الواردة فيمن تدعو لهم الملائكة ومن تدعو عليهم، ليقف القارئ على أبواب الخير فيحرص عليها، وعلى أبواب الشر فيحذر منها، فيكون على بصيرة من أمره، سائرًا إلى الله تعالى بين خوف والرجاء، راغبًا فيما عنده من الثواب، راهبًا من أليم العقاب.



❁ وتبرز أهمية هذا الموضوع من وجوه عديدة، منها:

- ١- تعلقه بركن عظيم من أركان الإيمان، وهو الإيمان بالملائكة الكرام.
- ٢- اشتماله على أعمال يسيرة يترتب عليها دعاء الملائكة واستغفارهم للمؤمن.
- ٣- بيانه لجملة من المخالفات التي تستوجب اللعن أو الدعاء على أصحابها.
- ٤- قوة أثره التربوي في تزكية النفوس وتقويم السلوك.
- ٥- جمعه بين الترغيب في الطاعات والترهيب من المعاصي، وهما جناحا السير إلى الله تعالى.
- ٦- حاجة المسلمين إلى تذكيرهم بالأعمال التي تحفها دعوات الملائكة في زمن كثرت فيه الشواغل والغفلات.
- ٧- قال ابن بطال رحمته الله: «ومعلوم أن دعاء الملائكة مجاب»^(١). وقال السندي رحمته الله: «دُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ يُرْجَى اسْتِجَابَتُهُ»^(٢).

(١) شرح صحيح البخارى (٣/ ٤٣٩).

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢/ ٢٢٤).



وقال أبو الحسن المباركفوري رحمه الله: «دعاء الملائكة مستجاب»^(١).
وقد حرصت في هذه الأربعين على انتقاء الأحاديث الثابتة ما
أمكن، مع العناية بذكر مصادرها رجاء النفع بها، والإسهام في
الدلالة على أبواب الخير، والتحذير من أسباب الشر.

قال ابن جماعة رحمه الله: «اعلم أنه لا رتبة فوق رتبة من تشتغل
الملائكة وغيرهم بالاستغفار والدعاء له وتضع له أجنتها، وإنه
ليناقد في دعاء الرجل الصالح، أو من يظن صلاحه؛ فكيف
بدعاء الملائكة؟»^(٢).

وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل
خالصًا لوجهه الكريم، نافعا لكاتبه وقارئه، وأن يجعلنا ممن
تحفهم الملائكة بدعائهم، وتستغفر لهم في الغدو والآصال، إنه
ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين.



(١) مرعاة المفاتيح (٥ / ٣٠٩).

(٢) تذكرة السامع (ص ٥٢).



فصل: الذين تدعوا لهم الملائكة

١- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١).

(١) أخرجه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧).

وقد افتتح جماعة من أهل العلم كتبهم به، منهم الإمام البخاري، فقد افتتح «صحيحه» به، وعبد الغني المقدسي في كتابه «عمدة الأحكام»، والنووي في «الأربعين» والبقوي، في كتابيه «مصباح السنة»، و«شرح السنة» به، وافتتح السيوطي كتابه «الجامع الصغير» به.

وعقد النووي في أول كتابه «المجموع شرح المهذب» فصلاً قال فيه: «فصل في الإخلاص والصدق وإحضار النية في جميع الأعمال البارزة والخفية» وأورد فيه ثلاث آيات من القرآن، ثم حديث: «إنما الأعمال بالنيات». هكذا فعله في رياض الصالحين. وقال الإمام النووي في المجموع (١/١٦): «حديث صحيح متفق على صحته مجمع على عظم موقعه وجلالته وهو إحدى قواعد الإيمان وأول دعائمه وأكد الأركان قال الشافعي: يدخل هذا الحديث في سبعين باباً من الفقه، وقال أيضاً: هو ثلث العلم، وكذا قاله أيضاً غيره، وهو أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام».



من بات طاهرا بات معه ملك يستغفر له

٢- عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بات طاهراً بات في شعاره ملكٌ فلم يستيقظ إلا قال المَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لعبدك فلانَ فإنه بات طاهراً»^(١).

دعاء الملائكة للذي ينتظر الصلاة

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، لَا يَحْسُهُ إِلَّا أَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ، وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ؛ مَا لَمْ يُحَدِّثْ»^(٢).

٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مُنْتَظَرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، أَوْ يَقُومُ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ»^(٣).

(١) رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٥١)، وهو في صحيح الترغيب والترهيب (٥٩٧).

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري (٦٥٩)، أخرجه مسلم (٦٤٩).

(٣) أحمد كما في المسند مع تحقيق الشيخ شاكر (٢٥٧/١٦).



دعاء الملائكة عَلَى مَنْ يَمُكُتُ طَاهِرًا في مصلاه بعد الصلاة

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارحمهُ، لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحِسُّهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ»^(١).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُصْطَفِينَ فِي الصُّفُوفِ الْأُولَى وَالْمَقَدِّمَةِ

٦- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيَسُوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ وَيَقُولُ: لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولِ»^(٢).

٧- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقَدِّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيَصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ، وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٥٩)، ومسلم (٦٤٩) مطولاً.

(٢) رواه أبو داود (٦٦٤)، صحيح ابن ماجه (٨٢٥).

(٣) أخرجه النسائي (٦٤٦).



صلاة الملائكة للصف الثاني من الصلاة

٨- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»، قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»، قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»، قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»^(١).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ

٩- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ»^(٢).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ

١٠- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً»^(٣).

(١) رواه أحمد برقم: (٢٢٢٦٣)، صحيح الترغيب والترهيب برقم: (٤٩١).

(٢) رواه النسائي (٨٩/٢)، صحيح أبي داود (٦٧٦).

(٣) رواه ابن ماجه، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٥٣٢، ١٨٩٢).

دعاء الملائكة عند التأمين وعند الاعتدال

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قال أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

١٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٢).

الدعوة بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِلإِخْوَانِ تَوْمِنٌ عَلَيْهَا
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ

١٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ»^(٣).

تأمين الملائكة المكرمين عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ

(١) أخرجه البخاري (٧٨١)، ومسلم (٤١٠).

(٢) متفق عليه، البخاري (٧٩٦)، ومسلم (٤٠٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣٣).



قَدْ شَقَّ بَصَرَهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»
فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ
الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَائِبِينَ وَاعْفِرْ لَنَا
وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنُورَ لَهُ فِيهِ»^(١).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٥- عن عامر بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ
يُصَلِّي عَلَيَّ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ
مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»^(٢).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ

١٦- عن أبي أُمَامَةَ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ؛ أَحَدُهُمَا
عَابِدٌ، وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى
الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

(١) صحيح مسلم الرقم (٩٢٠).

(٢) رواه أحمد (١٥٧١٨) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٧٤٤).

وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير^(١).

صلاة الملائكة المكرمين على المتسحرين

١٧- عن ابن عمر رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ»^(٢).

تفطير الصائمين و دعاء الملائكة

١٨- عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَعِمَ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ»^(٣).

دعاء الملائكة للمُنْفِقِينَ والمتصدقين

١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٨٥)، صحيح الجامع (٤٢١٣).

(٢) رواه ابن حبان (٣٤٦٧)، وصححه الألباني في الصحيحة (٣٤٠٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٨٥٤).

خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا^(١).

صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى مَنْ عَادَ مَرِيضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٢٠- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدُوَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُضِيحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»^(٢).

٢١- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا، هُمْ أَوْتَادُهَا، لَهُمْ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ»^(٣).

شَفَاعَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ

(١) متفق عليه، أخرجه البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٩٦٩) وصححه الألباني في المشكاة (١٥٥٠).

(٣) أخرجه أحمد (٩٤٢٤)، صحيح الترغيب (٣٢٩).



يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا»^(١).

دعاء الملائكة على روح المؤمن

٢٣- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَنَزَّلَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، كَأَنَّ عَلَى وُجُوهِهِمُ الشَّمْسُ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُعْرِجَ بِرُوحِهِ مِنْ قَبْلِهِمْ»^(٢).

بدء السلام ودعاء الملائكة لآدم

٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صَوْرَتِهِ، طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ؛ فَإِنَّهَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ

(١) أخرجه مطولاً البخاري (٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣) واللفظ له.

(٢) رواه أحمد (١٨٦٣٧)، وصححه الألباني في المشكاة (١٦٣٠).

وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فزادوه: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ
آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ^(١).



دعاء الملائكة للمؤمن عند موته وصعود روحه



٢٥- عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: «إِنَّ الْعَبْدَ
الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ
مَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بِيضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ
كَفَرٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ
مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَحِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ
رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ وَفِي رِوَايَةٍ: الْمُطْمَئِنَّةُ، أَخْرِجِي إِلَى
مَغْفَرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ، قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ
فِي السَّقَاءِ، فَيَأْخُذُهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ صَلَّى
عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ،
وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ
أَنْ يُعْرِجَ بَرُوحَهُ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ
حَتَّى يَأْخُذَهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ،

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١).



فذلك قوله تعالى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]،
ويخرجُ منها كأطيبِ نَفْحَةٍ مِّسْكٍ وَجَدْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»^(١).



(١) أخرجه أبو داود (٤٧٥٣)، وأحمد (١٨٥٥٨) باختلاف يسير، والنسائي (٢٠٠١)، وابن ماجه (١٥٤٩)، أحكام الجنائز (١٩٨).



فصل: الذين تدعوا عليهم الملائكة وتلعنهم



لعن الملائكة لمن سب أصحاب النبي ﷺ



٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).



لعن الملائكة لمن أحدث حدثًا، أو آوى
محدثًا في المدينة



٢٧- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(٢).

٢٨- وَعَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ سَأَلْتُ أَنْسَا، أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى خِلَاهَا، فَمَنْ فَعَلَ

(١) رواه الطبراني (١٤٢/١٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٣٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠).



ذَلِكَ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

لعن من أخاف أهل المدينة

٢٩- عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(٢).

٣٠- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفهْ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(٣).

لعن الملائكة لمن يشير بحديدة إلى أخيه

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم رضي الله عنه: «مَنْ أَسَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ»^(٤).

(١) رواه مسلم (١٣٦٦).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٢٦٥) الصحيح المسند (٣٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٨٩)، صحيح الترغيب والترهيب (٦٣/٢).

(٤) رواه مسلم. الرقم (٢٦١٦).



٣٢- عن أبي بكرة نفيح بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا شَهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلَاحًا، فَلَا تَزَالُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يُشِيمَهُ عَنْهُ»^(١).

لعن الملائكة لمن انتسب إلى غير أبيه

٣٣- عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(٢).

لعن الملائكة للمرأة الممتنعة عن فراش زوجها

٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»^(٣).



(١) أخرجه البزار (٣٦٤١) صحيح الجامع الرقم: (٦٣٥).

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري (٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠).

(٣) متفق عليه، واللفظ لمسلم رقم (١٤٣٦)، والبخاري (٣٢٣٧) بلفظ مقارب.



عدم الإنفاق والتصدق.

٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُضْبَحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»^(١).

من حال دون الاقتصاص

٣٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه. قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيَّةٍ أَوْ رَمِيَةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا فَعَقَلُهُ عَقْلُ الْخَطِيءِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(٢).

حرمة التبول والتغوط في الطرق

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ عَامَرَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

(١) متفق عليه أخرجه البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠).

(٢) صحيح النسائي الرقم (٤٨٠٤).



والملائكة والناس أجمعين»^(١).

عقوبة من اعتدى ونقض عهداً عاهد
مُسْلِمٌ أو أماناً أعطاهُ

٣٨- عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ، وَلَا صَرْفٌ»^(٢).

حُتُّ الْأُمَرَاءِ عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَ النَّاسِ

٣٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الْأُئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، مَا إِنْ اسْتَرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِنْ اسْتَحْكِمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ»^(٣).



(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٢٦) وله شواهد: إرواء الغليل (١/١٠١).

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠).

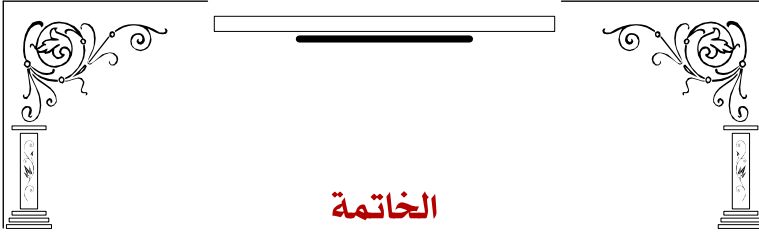
(٣) أخرجه أحمد (١٢٣٢٩)، والبزار (٣٨٥٧)، صحيح الجامع الرقم: (٢٧٥٨).



دعاء الملائكة على الكافر عند صعود روحه

٤٠- عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وإنَّ العبدَ الكافرَ - وفي روايةٍ: الفاجرَ - إذا كان في انقطاعٍ من الدنيا، وإقبالٍ من الآخرة، نَزَلَ إليه من السماءِ ملائكةٌ غَلَاظُ شِدَادٍ، سُودُ الوجوه، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ من النارِ، فَيَجْلِسُونَ منه مَدَّ الْبَصَرِ، ثمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حتَّى يَجْلِسَ عندَ رَأْسِهِ، فيقولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخبيثةُ اخْرُجِي إلى سَخَطٍ من الله وَغَضَبٍ، قال: فَتَفَرَّقَ في جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كما يُنْتَزَعُ السَّفُودُ الكثيرُ الشَّعْبِ من الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَتَقْطَعُ معها العُرُوقَ والعَصَبَ، فَيَلْعَنُهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ في السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوابُ السَّمَاءِ، ليس من أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللهَ أَلَّا تَعْرِجَ رُوحُهُ من قِبَلِهِمْ، فَيَأْخُذُهَا، فإذا أَخَذَهَا، لم يَدْعُوهَا في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حتَّى يَجْعَلُوهَا في تِلْكَ الْمُسُوحِ، ويخرجُ منها كَأَنَّتَنِ رِيحٍ جَيْفَةٍ وَجِدَتْ على وَجْهِ الأَرْضِ».





وبعد؛ فهذه جملة من الأحاديث والآثار الواردة في دعاء الملائكة للمؤمنين أو عليهم، جمعتها تذكيرًا لنفسي وإخواني بأبواب من الخير قد يغفل عنها كثير من الناس، وبمزلق من الشر قد يستهين بها بعضهم، مع أن الملائكة الكرام تشهد لأهل الطاعة بالدعاء والاستغفار، وتشهد على أهل المعصية باللعن والدعاء عليهم.

وقد تبين من خلال هذه النصوص أن طريق نيل دعاء الملائكة ليس مقصورًا على الأعمال العظيمة والمشاق الجسيمة، بل قد يكون في عبادة خفية، أو خُلُق حسن، أو صدقة يسيرة، أو كلمة طيبة، أو نفع متعدّد للمسلمين. كما ظهر أن بعض الذنوب والمخالفات سببٌ للحرمان والطرْد والوعيد، فحريٌّ بالمؤمن أن يحرص على ما يجلب له دعاء أهل السماء، وأن يجتنب ما يكون سببًا في لعنتهم ودعائهم عليه.



وإذا كان الناس يفرحون بدعاء الصالحين، ويتنافسون في نيل محبتهم وثنائهم، فدعاء الملائكة الأطهار أولى بالطلب وأعظم قدرًا وأرجى قبولًا؛ فهم عبادٌ مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

وختامًا؛ أسأل الله الكريم بمنه وفضله أن يجعلنا ممن تشملهم دعوات الملائكة واستغفارهم، وأن يعيذنا من الأعمال التي تجلب سخطه وعقابه، وأن يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا ولجميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

- المقدمة ٥
- فصل: الذين تدعوا لهم الملائكة ٩
- من بات طاهرا بات معه ملك يستغفر له ١٠
- دعاء الملائكة للذي ينتظر الصلاة ١٠
- دعاء الملائكة عَلَى مَنْ يَمُكُتُ طَاهِراً في مصلاه بعد الصلاة ... ١١
- صَلَاةُ الملائكة على المصطفين في الصُّفُوفِ الْأُولَى والمقدمة .. ١١
- صلاة الملائكة للصف الثاني من الصلاة ١٢
- صَلَاةُ الملائكة المكرمين على مَيَامِنِ الصُّفُوفِ ١٢
- صَلَاةُ الملائكة عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ١٢
- دعاء الملائكة عند التأمين وعند الاعتدال ١٣
- الدعوة بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِلإِخْوَانِ تُؤْمِنُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةُ الرحمن ١٣
- تأمينُ الملائكة المكرمين عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ١٣
- صَلَاةُ الملائكة عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ١٤



- صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ ١٤
- صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى الْمُسَحَرِّينَ ١٥
- تَفْطِيرُ الصَّائِمِينَ وَ دَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ ١٥
- دَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ وَ الْمَتَصَدِّقِينَ ١٥
- صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَكْرَمِينَ عَلَى مَنْ عَادَ مَرِيضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ... ١٦
- شَفَاعَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٦
- دَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى رُوحِ الْمُؤْمِنِ ١٧
- بَدْءُ السَّلَامِ وَدَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ ١٧
- دَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَصُعودِ رُوحِهِ ١٨
- فصل: الذين تدعوا عليهم الملائكة وتلعنهم ٢٠**
- لعن الملائكة لمن سب أصحاب النبي ﷺ ٢٠
- لعن الملائكة لمن أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً في المدينة ... ٢٠
- لعن من أخاف أهل المدينة ٢١
- لعن الملائكة لمن يشير بحديدة إلى أخيه ٢١
- لعن الملائكة لمن انتسب إلى غير أبيه ٢٢
- لعن الملائكة للمرأة الممتنعة عن فراش زوجها ٢٢
- عدم الإنفاق والتصدق ٢٣
- من حال دون الاقتصاص ٢٣



- ٢٣ حرمة التبول والتغوط في الطرق
- ٢٤ عقوبة من اعتدى ونقض عهدًا عاهدته مُسلمٌ أو أمانًا أعطاهُ
- ٢٤ حُثُّ الأمراء على إقامة العدل والرحمة بين الناس
- ٢٥ دعاء الملائكة على الكافر عند صعود روحه
- ٢٦ الخاتمة
- ٢٩ فهرس الموضوعات





الْأَرْبَعُونَ
فِي دُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ
تَرْغِيًا وَتَرْهِيًا

كُتِبَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرَثَةَ بْنِ مُسْلِمٍ

كَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

مَقْدِيشُو - الصومال

كَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ



☎ (+252)617499686

✉ alnabibilabooks@gmail.com

📍 سوق بكارو - قرب مسجد أبي هريرة | Suuqa bakaaro - Masjidka Abiihureyra

🌐 <https://t.me/Alnabila>

📱 @alnabila

🐦 @alnabila

